

فجر دام في ذي قار بعد ساعات من استلام جميل الشمري الملف الأمني

متظاهرو النجف يردون على محاولات التغطية على جرائم القوات الحكومية

الولايات المتحدة تدين قرار هيئة الإعلام والاتصالات بتعليق ترخيص قنوات فضائية

# الإحتجاج

## انتفاضة تشرين 2019



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

http://www.almadapaper.net ■ Email: info@almadapaper.net ■ العدد (26) السنة الاولى - الجمعة (29) تشرين الثاني 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

## عشرات الملتهمين يدخل النجف ودبابات فرقة العباس تنتشر في شوارعها

### أي سلمية مناهضة للعنف والقتل، أبلغ من ساحة التحرير وشقيقاتها بما فيها من أسلحة الخلق والإبداع والجمال؟

يكتبها متظاهر

من يستقبل رصاصات الموت بصدر مفتوح ويديه حجارة او بقايا قنبلة دخانية ليعيدها لإصحابها تجنباً لدخانها وسومها، لا يخرب ولا يدمر ولا يحرق، فهو لا يحمل سلاحاً غير إيمانه بعدالة قضيتته ومشروعية مطالبته التي يكفلها له الدستور الذي يلي لكثرة عبث الطبقة السياسية الفاسدة بمضامينه، كلما رأت فيه ما يتقاطع مع مصالحها في الهيمنة والنفوذ بالسلطة ونهب ثروات العراق والدوس على حقوق العراقيين .

وهؤلاء المتظاهرون السلميون يتساقط من بينهم كل يوم العشرات من الشهداء والمئات من المصابين والجرحى، ليسوا ممن يُباع ويُشترى في سوق الخاسرة السياسية، لأن من يُباع ويُشترى، لا قضية له ولا ولاء، وليس مستعداً للتضحية بحياته، يغير مواقفه وأهواءه وولاءاته حسب العرض والطلب والتمن، لأنه بلا قيم وطنية، ولا إحساس بالمسؤولية، مجبول على الارتزاق في كل اتجاه .

وتاريخ الحركة الوطنية بكل تياراتها شاهد على ذلك، وبضمنهم مجاهدي الحركة الإسلامية الذين استرخسوا نداءهم في مراحل النضال ضد الاستبداد والتكثورية، لم تسدهم السلطة الجائرة التي تخلت عن قيمهم وشوهدت حركتهم، وبين هؤلاء من أخطرت في الحركة الاحتجاجية، يُجرح ويستشهد منهم المئات كل يوم بعد أن بان زيف دعاوى قيادات الأحزاب والكتل والمليشيات الحاكمة التي كانوا يتنمون إليها ويدلون بأصواتهم لمرشحيها، ويخوضون المعارك السياسية منذ سقوط الطاغية لتزكية نهجهم الرث الهجين المجرد من الوطنية، إن القاعدة الجماهيرية المجتمعية للحركة الاحتجاجية التي تحولت بفعل القمع غير المسبوق، والرفض المطلق لمطالبيها العادلة إلى انتفاضة مباركة متحدية، بل إلى ثورة شعبية، قد تعيد النظر في صياغة مفاهيم الثورة وقواها الحركة وطبيعتها نحو لاتها في رحم مجتمع تشوهت بنيته وتعطلت عملية تبلور تكوينه الطبقي، ونظرة عابرة للمكونات المجتمعية المشاركة في الانتفاضة وجذورها الطبقة ومنابتها السكانية سترد بيسر أن الغالبية الساحقة منهم، يتحدرون من المدن المهمشة الفقيرة المتأكلة حقوقهم وأسباب معيشتهم على تعاقب الأنظمة والحكومات المستبدية، ولطبقة السياسية السائدة النافذة، الدور الأكبر في تجريدهم من أبسط الحقوق، رغم إدعاءاتهم المبالغة بانها "ممثلتها الطائفة" وصمام الأمان لمصالحها وحرمتها المذهبية..!

هؤلاء المنتفضون هم أتون من مدينة الثورة وكل منافي الفقراء في بغداد والجنوب والفرات، من العاطلين والمعدمين، إنهم أحفاد أبا نر الغفاري وسلمان الفارسي، يفترشون أسماط أفرشة، يتعاضون مع أمراضهم وأسباب جماعتهم، والخرائب والأوبئة التي تحيط بهم أنا توجهت أنظارهم وقادتهم أقدامهم، فأين ملل هؤلاء من سلاح وعناد وأدوات حرق للممتلكات العامة والخاصة ولأبنية السفارة الإيرانية في بغداد والنجف والمحافظات المنتفضة؟، وأين أجهزة الامن المسؤولة عن حماية الهيئات الدبلوماسية التي يُفترس أن تزداد حيطة وحذراً في مثل هذه الظروف الاستثنائية؟ وماذا لا تظهر التظيمات المدججة بالسلاح لتتوعد وتهدد الا بعد أن تشتعل الحرائق وتُدَمَّر المحلات والمباني التجارية ، ولابد من اليقظة ازاء هذه المفارقة ، بالتأكد على الطبيعة السلمية للانتفاضة ولاتتمسك بها من جانب المتظاهرين لتجريد الميليشيات من فرصة انفلاتها واطلاق العنان لاسلحتها؟.

إن للمنتفضين حقاً أسلحة لا تشبه ولا تجاري أسلحة القتل والقنص والحقن بالقبائل المخائفة المحرمة دولياً التي هي بحوزة القوات الحكومية على اختلافها والتي يتسلل منها العرف الثالث المعروف للقائد العام ومن يأتمرون بتوجيهاته، انها أسلحة إبداع وخلق وجمال تتوزع على امتداد ساحة التحرير وساحات الكرامة في المحافظات والمدن المنتفضة، سلاح الفن التشكيلي، أدوات الرسم والألوان التي ابتدعت جداريات ومصمقات ولوحات أظهرت الطاقة الإبداعية الخلاقة الكامنة عند الفنانين العراقيين، أضفت جملاً لا تقنيا على الأمكنة المهملة عجزت الدولة ومؤسستها الضامرة عن الإتيان ببعضها، وسلاح الأغنية والأنشودة والإبداع الشعري وكل ما في الفنون والثقافة من طاقة الخلق والإبداع، وسلاح الثقافة، كتابا وصحافة ومكتبات قراءه ومحاضرات وندوات وسوى ذلك من الفنون الشعبية، فأين السلاح الذي يلوح بوجوده احد قادة الميليشيات في مخازن على مقربة من ساحة التحرير ..!

كان لحكومة السيد عادل عبد المهدي أن تحققي بهذه الساحات التي أعانت الحياة والنظافة والجمال الى امكنة شكلت في تاريخنا صروحاً بكل تماثلاتها، ويقدم منجزاتها برهانا على قوة الخلق والانجاز لدى العراقيين، ويجولها الى مزارات لكواثر إدارة الدولة المنهثة والحكومة المترنحة كنموذج للعمل، وليس توابيت تحمل الشهداء، وتكاثت تغفل الجرحى والمصابين، أماكن تدخلها وزارة الثقافة الأسيرة منتهية الصلاحية في قائمة التراث الوطني وتبحث عن كيفية إدامتها وتوثيقها وتكريم مبدعيها . هذه هي أسلحة المنتفضين في ساحة التحرير "أم الساحات ونموذجها" وكل شقيقاتها في المحافظات المنتفضة، موقنة كل يوم بالصورة والمشاهدة العيانية.

إن مثل هذه الساحات الخلاقة، بامكاناتها وشيبتها وناسها والوعدين باستقبال وأسلحة إبداعها وإحفاؤها بالحياة لا للموت، هي الفادرة على إستعادة وطن، وبناء دولة، وارساء أسس تداول سلطة ديمقراطية، مبنية على قاعدة المواطنة الحرة المتساوية، دولة الحريات والمؤسسات وحقوق الإنسان، وسلطة جديرة بقامة عراق الحضارات الممتدة عبر سبعة آلاف عام وليس ستة عشرة من الرثاثة والأحطاط والتخلف والسوقية في السلوك والأخلاق والسوية ..

والتاريخ مهم طال الزمن سيحجانز الى مثل هذا العراق الغفور ببطولات شبيته وجسارتهم وابداعهم وانحيازهم الى وطن حر سيد ..

عبد المهدي، أمس الاول الأربيعاء، ويقضي بتشكيل "خاليا أزمة" في المحافظات برئاسة قادة عسكريين بهدف "ضبط الأمن" و"فرض القانون". ويمثل تشكيل "خاليا أزمة" تطوراً لافتاً في تعامل الحكومة مع الاحتجاجات، حيث اعتمدت في الغالب على قوات مكافحة الشغب والشرطة المحلية قبل هذا الوقت. **تفاصيل اوسع ص3**

ويأتي هذا التكليف غداة اضرار مئات المتظاهرين النيران في قنصلية إيران بمدينة النجف، وهي مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه. وندرت الوكالة العراقية الرسمية، في نيا مقتضب، أن "القائد العام للقوات المسلحة، كلف اللواء علي الهاشمي، باستلام الملف الأمني في محافظة النجف الأشرف". ويدخل هذا التكليف في سياق قرار اتخذ

حول ضريح شهيد المحراب محمد باقر الحكيم، بعد حرق جزء منه، أفاد بأن القوات الأمنية ما زالت تلاحق عدداً من المتظاهرين، واعتقلت عدداً منهم". من جهة أخرى كلف رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، أمس الخميس، قائداً عسكرياً بإدارة ملف الأمن في محافظة النجف.

اللون دخلت إلى محافظة النجف، من جهة خان المخضر، غير معروفة التابعة، ويستقلها ملثمون، فيما انتشرت دبابات تابعة لفرقة العباس القتالية في محيط المدينة القديمة". وأضاف، أن "تحركاً عسكرياً شهدته المدينة القديمة، حيث وصلت كذلك قوات خاصة تابعة لوزارة الدفاع". وبشأن آخر التطورات، الميدانية،

**متابعة: الاحتجاج**  
سقط قنيلان وعشرات الجرحى في محافظة النجف عصر امس الخميس إثر ملاحقة القوات الأمنية للمحتجين، في منطقة خان المخضر وشارع المدينة، فيما افاد مصدر محلي بدخول 30 سيارة سوداء يستقلها ملثمون إلى المحافظة. وافاد شاهد عيان أن "30 سيارة سوداء



عدسة: محمود رؤوف

## نائب: الكتل تنتظر نهاية التظاهرات بـ"المطر"

متابعة: الاحتجاج

قال النائب عدي عواد، إن الكتل السياسية تعول كثيراً على اشتداد فصل الشتاء وحلول موسم الأمطار في مسألة انتهاء الاحتجاجات الشعبية.

وقال عواد في برنامج "الثامنة" الذي يقدمه الزميل أحمد الطيب، وتابع "ناس (27 تشرين الثاني 2019) إن كل الكتل تأمل بانسحاب المتظاهرين لبيوتهم باشتداد الشتاء، وهم يتمنون نزول المطر، لينسحب المتظاهرون".

وتابع، أن "عبد المهدي ليس رجل المرحلة، وقد يستقل بعد انتهاء الأزمة، لكن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يقعد إجراءات استجوابه ووزرائه".

وأوضح أن "المرجعية الدينية وجهت السياسيين لسنّ قوانين إصلاحية، إذ لا يمكن نسف العملية السياسية بعد كل الدماء التي سالت من أجلها، بل هناك فرصة كبيرة للتغيير بطريقة سلمية ضمن الدستور".

ويرى عواد أن "رئيس البرلمان أدخلنا في متاهة بتشكيل لجنة للاستجوابات، وهناك بعض الكتل في حيرة بسبب مطالبه المرجعية بقانوني الانتخابات والمفوضية".

## الصدر: عدم استقالة الحكومة فوراً يعني بداية نهاية العراق

متابعة: الاحتجاج

مهلة عام فما نفعت ولن تنفع وسوف لن أشاركمهم في حكم ولا انتخابات ما حييت، ولن أركب موج التظاهرات لذا فأني لم أمر بها ولا أنهي عنها فهي إرادة شعب أكبر مني ومن الجميع". وأضاف في إشارة إلى نفي المسؤولية عن حرق القنصلية الإيرانية في النجف: "من لم يعتد على البعثة الأمريكية المقيّمة سوف لن يعتدي على غيرها بطريق أولى، وأنتي لو أردت التعدي على أي من البعثات لما أخفيت ذلك ولغلعت في العلق لكن الاعتداء على ضيوفنا ليس من شيمنا آل الصدر".

وتابع: "أعلن قلقني وحزني على مستقبل العراق فهو مثلنا آل الصدر قد وقع بين

أفكاك الفاسدين وبين أنياب بعض المتظاهرين المتشددين الذين يحاولون الإصلاح بطرق فاسدة لا يرتضيها أغلب المتظاهرين ولو أنهم علموا أن تظاهرتهم السلمية يقع ما لجأوا إلى العنف". ونصح الحكومة بـ"الاستقالة فوراً وحققنا للدعاء، وأنصح الطرف الثاني بأن يلتزم بالأخلاقيات العامة للتظاهر... لكن إن لم تستقل الحكومة في هذه بداية نهاية العراق، وسوف لن ينفع نصحي للمتظاهرين بالسلمية على الإطلاق".

وهذا قائلاً: "لعل سأمر كل المحبين بالتظاهر معهم.. فإنني إلى الآن لم أصدر ذلك الأمر ولو كنت قد فعلته ما بقيت خضراء ولا حمراء..، مبينا:

"أنصح المتظاهرين بمعاينة بعض المسيئين وإبعادهم من ساحتهم فوراً". وشدد على "أنني اليوم قلق كل القلق بسبب ما يصدر من بعض أو قل من أغلب (شبيحة الحكم) كما يصدر من غيرهم.. وأنتي هنا أعلن برائتي منهم (شلع قلح)... كما وأبرأ من كل بكم وبسمعتكم وبمعونة الاحتلال يعرض العراق للخطر".

وخاطب المتظاهرين بالقول: "إن رأيتم إن بقاء كتلة سافرون غير نافع فلكم أن تطالبوها بالاستقالة.. أحبتي وعدم معونتهم على تحويل العراق الحبيب إلى سوريا ثانية يرتع فيها قائد الضرورة ويتسلط فيها الفساد".

## قائد شرطة ذي قار: نحن بريئون من دماء أبنائكم

متابعة: الاحتجاج



طالب قائد شرطة ذي قار اللواء الركن محمد حسن "أبو الوليد"، أمس الخميس، قادة التظاهرات وشيوخ العشائر بالتدخل للسيطرة على الأوضاع في المحافظة، فيما أشار إلى أن الأحداث الدامية جاءت بسبب القوات الامنية القادمة من خارج المحافظة.

وقال ابو الوليد في بيان تلقت (احتجاج) نسخة منه امس الخميس إنه "في الوقت الذي دعيت به قيادة الشرطة إلى التهدئة ومدت جسور التواصل مع المتظاهرين وأكدنا

على الحفاظ على سلمية المظاهرات لسلامة الجميع وشددنا على الابتعاد عن المقرات والتكتات العسكرية وكان من أهم ما أكدنا عليه بقاء قوات أفواج طوارئ ذي قار داخل المدينة وذلك لحسن تعاملهم مع أهلهم لكن دون جدوى لتجنب ما يحدث من ظروف صعبة في الناصرية ومدينتنا يخيم عليها الحزن لما أصابها من احتكاك بين القوات الأمنية القادمة من خارج المحافظة والمتظاهرين علما أننا لم نصدّر أي توجيهات بإطلاق النار ولم نأمر بالصدام مع المتظاهرين من أهلنا في ذي قار".

وأكد، "نحن حريصون كل الحرص





عدسة: محمود رؤوف

## القصة الكاملة ليلية الدم في الناصرية

# فجر دام في ذي قار بعد ساعات من استلام جميل الشمري الملف الأمني

### تحرك عشائري "قوي" وعبد المهدي يطيح بالشمري.. وبغداد ترسل تعزيزات أمنية لمدن الجنوب

□ ذي قار / حسين العامل - متابعة الاحتجاج



فرضت قيادة شرطة ذي قار، امس الخميس، حظراً للتجوال في مدينة الناصرية بعد أن شهدت صباحاً دامياً ومواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل 17 متظاهراً وإصابة نحو مئة آخرين غالبيتهم بالرصاص الحي، فيما قام عدد من عشائر المحافظة بقطع الطريق الرابط بين بغداد والناصرية لمنع اية تعزيزات عسكرية من الوصول الى المحافظة.

بدأت القصة حين هجمت قوات مكافحة الشغب عند الساعة الثالثة صباحاً على المتظاهرين في جسر الزيتون ومعهم آليات ثقيلة "شفتلات" لإزالة الخيام. استمر اطلاق النار الكثيف منذ الساعة الثالثة صباحاً وحتى كتابة هذا التقرير.



الطرف الثالث بتدبير الانفجارات التي تستهدف المتظاهرين في اشارة الى الميليشيات واتباع الاحزاب المنفذة المتورطة بقمع التظاهرات، وقال الناشط المدني محمد ياسر الخياط ل(احتجاج) إن "تصاعد زخم التظاهرات المطالبة وادامة روح المطالبة فيها على مدى ثمانية اسابيع اربك حسابات الاحزاب المنفذة والفاصلة، لهذا هي حاولت ان تكشر عن انيابها من خلال تفعيل اندرها العسكرية وعصاباتنا الاجرامية لارهاب المتظاهرين"، مبيها ان "التفجيرات التي استهدفت المتظاهرين خلال الايام الاخيرة والتمثلة بتفجير خيمة الثقافة في ساحة الحبوبى وتفجير تجمعات المتظاهرين في كل من قضائي الغراف وسوق الشيوخ واستهداف منازل الناشطين والمتظاهرين بالعبوات الصوتية والناسفة لا يمكن ان يقوم بها مواطن عادي وان الاحزاب المرعوبة من التظاهرات هي صاحبة المصلحة بترهيب المتظاهرين لغرض الحد من تصاعد زخم التظاهرات".

واشار الخياط الى ان "اعمال التفجيرات وان كانت تخلق قلق المتظاهرين وتشكل خطراً على حياتهم لكنها ابدا لن تؤثر على زخم التظاهرات فعبق كل انفجار وقمع للمتظاهرين تشهد ساحات التظاهر مشاركة اوسع من قبل المواطنين".

وعن دور القوات الامنية في الحد من استهداف المتظاهرين قال الخياط إن "القوات الامنية لا تقوم بدورها بصورة صحيحة كونها مخترقة من قبل الاحزاب السياسية وان معظم قياداتها لا يتم تعيينها الا بباركة الاحزاب وبعد التأكد من ولائها السياسي والعائلي"، مبيها ان "الاحزاب السياسية تقاسمت مناصب قيادات الاجهزة الامنية فيما بينها بموجب صفقات المحاصصة ولهذا لا يمكن التعويل عليها كثيرا في الحد من نشاط الاحزاب الذي يستهدف المتظاهرين".

وقد تجددت فعاليات العصيان المدني والاضراب العام في مركز محافظة ذي قار من خلال اعلان الاضراب العام في جميع الدوائر الحكومية واستمرار غلق جسور النصر والزيتون والحضرات والدوب وسط الناصرية كما تم اغلاق مدخل الناصرية الغربي باتجاه بغداد بالطارات المحترقة والحشود البشرية وهو ما يؤشر الى امتداد ملحوظ لسعة الفعاليات الاحتجاجية في منطقة صوت الشامية التي تتركز فيها قيادة الشرطة بعد ان كانت معظم الفعاليات الاحتجاجية محصورة في صوب الجزيرة ومدن اخرى.

هذا ويواصل الالاف من الأهالي والطلبة والنقابيات المهنية وشرايح مختلفة من الشباب تظاهرتهم في ساحة الحبوبى وسط الناصرية واقضية الشطرة والرفاعي والغراف ولقعة سكر في شمال الناصرية وسوق الشيوخ والعنكة ومدن اخرى في جنوبي محافظة ذي قار.



العسكري في اثناء وفض الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية. مبيئين ان "استخدام الحل العسكري في مدن الجنوب أمر خطير جدا على الحكومة العراقية، وعليها ابراز ذلك جيدا، فاي تحرك عسكري ضد المتظاهرين ربما تكون له ردة فعل من قبل العشائر في الجنوب، وهنا يدخل العراق في صراع مسلح بين الشعب والقوات الامنية، وهذا يعني نهاب العراق الى الفوضى".

من جهة اخرى أكد ناشطون في محافظة ذي قار تجدد استهداف تجمعات المتظاهرين بالعابوات الصوتية وذلك بعد بضعة ايام من تفجير خيمة الثقافة وسط الناصرية وتجمعات المتظاهرين في قضاء الغراف واستهداف منازل الناشطين في الناصرية، وفيما اكادوا تواصل التظاهرات في كل مدن مركز الناصرية والاقضية والنواحي بمشاركة الالاف من المتظاهرين، اشاروا الى تجدد فعاليات العصيان المدني والاضراب العام.

وقال الناشط المدني مصطفى السعيدى ل(احتجاج) إن "تجمعات المتظاهرين عند مدخل قضاء سوق الشيوخ (29 كم جنوب الناصرية) تعرضت لاستهداف بعبوة صوتية انفجرت وسط المتظاهرين من دون الحاق خسائر كبيرة"، مبيها ان "العبوة تم رميها من قبل مجهولين كانوا يستقلون مركبة خاصة ولانوا بالفرار عقب التفجير". هذا واتهم ناشطون في مجال التظاهرات المطالبة في ذي قار الاحزاب المتورطة بالفساد وما يسمى

المسلحة (عادل عبد المهدي)، وأوضح البيان أنه تقرر تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا أعضاء في خلية الأزمة لتتولى القيادة والسيطرة على الأجهزة الأمنية والعسكرية كافة في المحافظة ومساعدة المحافظين في أداء مهامهم. وكانت ابناء قد تحدثت امس الاول الاربعاء عن خطة عبد المهدي لفض الاحتجاجات، واعتبر محللون سياسيون ان "مثل هذه الخطة في حال أقرت فعلا، فإنها ربما تكون لها تبعات خطيرة على الأرض" مشيرين إلى أنها قد تنطوي على نية مبيتة من الحكومة العراقية للجوء الى استخدام الحل

طبية من مستشفى الحسين التعليمي. وفي مؤشر جديد على احتمالية أن تقدم الحكومة على فض التظاهرات والاعتصامات، أصدرت قيادة العمليات العراقية المشتركة بيانا صباح الخميس أعلنت فيه موافقة رئيس الحكومة على تشكيل "خلية أزمة" في المحافظات بقيادة ضباط عسكريين من الجيش. وقال بيان لقيادة العمليات إنه "لأهمية ضبط الأمن وفرض القانون في المحافظات وحماية المؤسسات والمصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين، تم تشكيل خلية أزمة برئاسة المحافظين وحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات



قوات مكافحة الشغب استخدمت الأسلحة لتفريق المتظاهرين، وأزلت خيامهم قبل أن تأتي تعزيزات من ساحة الحبوبى وتناور مع القوات حتى طوع الشمس، حيث استخدمت القوات الغاز المسيل للدموع والرصاص ضد المتظاهرين. انسحب المتظاهرون نحو تقاطع البهو وقسم آخر انسحب نحو جسر النصر، حيث فرضت القوات الامنية سيطرتها على جسر الزيتون. بدأت ملاحقات المتظاهرين في الأرزقة والأفرع، وحدثت اشتباكات عند جسر النصر والمناطق المحيطة به، وكذلك قرب بهو بلدية الناصرية ومديرية التربية وفندق الجنوب.

عاد المتظاهرون إلى جسر الزيتون واستعادوا نصفه، والنصف الآخر بيد القوات الامنية، قبل أن تأتي الأخيرة بالكتل الكونكريتية لقطع الجسر، إلا أن المتظاهرين منعوا من ائزاليها من السيارات الكبيرة. حدثت مناورات وكرفر بين المتظاهرين وقوات الرد السريع، فيما فرض المتظاهرون سيطرتهم على جسر الزيتون بعد انسحاب القوات من فوج المهيات ومحيط الجسر.

وقال ناشط مدني رفض الكشف عن هويته إن "الاشتباكات بين المتظاهرين وفوج المهيات الصعبة استمرت في مركز المحافظة من الساعة 2 صباحاً وانتهت عند أذان الظهر". وأضاف ان "المواجهات ازدادت ضراوة ووصلت إلى أوجها في الثامنة صباحاً قرب منطقة جسر الزيتون"، مشيراً إلى أن فوج "المهيات الصعبة" استخدم الرصاص الحي لقتل المتظاهرين مباشرة، إذ سقط 20 شهيداً و158 جريحاً حسب تسريبات خاصة أدلى بها مستشفى الحسين التعليمي لنا".

وأوضح أنه "لا يوجد رسمياً أي تواجد امني في مدينة الناصرية مركز المحافظة، بعد حرق مقر فوج المهيات الصعبة في المدينة والاستيلاء على كافة تجهيزاتهم من قبل المتظاهرين الناقمين، بسبب سقوط العديدين من الضحايا منهم".

في هذه الأثناء أكد مصدر طبي ارتفاع عدد ضحايا الأحداث الجارية لحين كتابة التقرير إلى 17 قتيلاً ونحو 153 جريحاً، غالبيتهم مصابون بالرصاص الحي، ما دفع دائرة صحة ذي قار إلى اطلاق نداء عاجل للترفع بالدم خصوصاً للفئات السالبة. المصدر الطبي أوضح أن جهاز الأمن الوطني متواجد داخل مستشفى الحسين التعليمي ويمنع أي موظف من الاطلاع على السجلات، لكنه أحصى الحصيلة المذكورة أنفاً بنفسه.

وتابع المصدر، أن "إصابات المتظاهرين في أنحاء متفرقة من الجسد، إلا أن غالبيتها في مناطق البطن والصدر، والحصيلة في ازدياد مطرد".

من جهتها أفادت مصادر محلية وشهود عيان بانتقال الاشتباكات قرب تقاطع الشيباني في صوب الشامية. وأذت تلفزيون الناصرية في تقرير تابعته الاحتجاج أن "عبد المهدي سحب يد الشمري بعد نحو 16 ساعة فقط من استلامه الملف الأمني في محافظة ذي قار، سقط خلالها 20 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً. وأكد تلفزيون الناصرية في تقرير تابعته الاحتجاج أن "عبد المهدي سحب يد الشمري من الملف الأمني للحصيلة في ازدياد مطرد". سقط 20 قتيلاً و158 جريحاً في المواجهات التي شهدتها مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار بين المتظاهرين وفوج المهيات الصعبة، وفق تسريبات





عدسة: محمود رؤوف



## المحافظ وقائد الشرطة غادرا النجف قبل الحادثة

# متظاهرو النجف يردون على محاولات التغطية على جرائم القوات الحكومية

□ متابعة الاحتجاج

## برلمان حي لشعب حي ..

■ علي بداي

البارحة كنا ضيوف البرلمان الهولندي في جلسة امتدت حتى منتصف الليل. نعم كما قرأتم، حتى منتصف الليل فمهمة البرلمان هنا واحدة من أشق المهين وأكثرها إرهاقاً لمزاولة. أحياناً ينضم عضو البرلمان ساعة واحدة لاغير! ومعظم من يشتغل في حقل السياسة في دول أوروبا العريقة، لا يجد الوقت لغيرها مثلاً لتأسيس عائلة أو فتح شركة. نسبت أن أقول لكم أن أي شخص يمكنه حضور جلسات البرلمان، كل ما يُطلب منه هو إشعار مسبق بحضوره، ولذلك كان مهماً ومزناً حضور جلسة البارحة التي خصصت لاستجواب وزيرة الدفاع ورئيس الوزراء حول حادثة قتل أكثر من سبعين مدنياً عراقياً في الحويجة عام 2015 عن طريق الخطأ أثناء اشتراك الطيران الهولندي في القتال ضد داعش.

الطيران الهولندي في القتال ضد داعش. كانت عقدة الموضوع هي لماذا لم تبلغ الحكومة البرلمان بوقوع ضحايا مدنيين؟ هل كانت تعلم أم لا؟ ولماذا تحركت بعد أن نشر الموضوع في الإعلام؟ أحزاب المعارضة اتهمت الحكومة بالتستر على الحادث لكي تتمكن من تمديد تفويض البرلمان لها في مهمة قتال داعش، وجلس رئيس الوزراء ووزيرة دفاعه يتلقيان الاتهامات بالكذب، وفقدان الإحساس بألام الناس، والافتقار إلى الحكمة، وضعف الشخصية القيادية، والاستهانة بدور البرلمان، والمس بصداقته كمثل للشعب وووو.. وفي النهاية قدم لهما طلب بالذهاب إلى موقع الحادث في كركوك والاعتذار شخصياً لذوي الضحايا وتعويضهم!

للمقارنة مع وضعنا: وضع البرلمانين رئيس الوزراء في مصيدة: إذا كان رئيس الحكومة لم يعرف بالحادث فهذا دليل على أنه غير صالح لمنصبه، وإذا كان يعرف فهذا دليل على أنه مارس الكذب لكي يبقى!

مجلس النواب العراقي يفترض به أن يكون ممثل الشعب، المجلس اختار الحكومة، الحكومة تقتل الشعب وحجتها المضحكة وجود طرف ثالث كلي القدرة لا تعرفه أو تريد الإفصاح عن هويته، ترى ألا يكفي هذا وحده كسبب لانتهاك صلاحية هذا المجلس وحكومته؟

الملفت للنظر أن وزيرة الدفاع الحالية (انك بايليفيلد) والكثير من النساء البرلمانيات من أحزاب مختلفة، حضرن الجلسة مرتديات السواد تعبيراً عن الحزن والأسف والتعاطف مع أهالي الضحايا. نساء برلمانيات هولنديات يرتدين السواد تعاطفاً مع ضحايا عراقيين! هل رأيت هذه الصورة لدى أعضاء مجلس نوابنا الذي قتل نيابة عنا أكثر من 400 محتج سلمي؟ (لاتأوني بصور تأثبات الدعوة أو العصائب المملفات اصلاً بالأسود لتسوقوهن كمتعاطفات حزينات!)

شبابنا الحي يستحق برلماناً حياً وحكومة ذات ضمير حي.. لا بدليل عن ذلك!

العليا، وستقطع اليد التي تحاول ان تقترب من السيد السيستاني". كما انضمت زعيمة حركة إرادة حنان الفتلاوي بتفريده قالت فيها إن "الجميع جنود لحماية السيد السيستاني"، فيما نشرت كتائب حزب الله بياناً مقتضباً جاء فيه "إذا إنزلت البلاد إلى الحرب الأهلية فلا يمكن حينها سماع صوت العفلاء وسيحرق الأخضر واليابس، ولن يكون أي شبر في العراق بأمأن إذا ما وقعت الحرب الأهلية، وأول من سيحرق بنيران الحرب الأهلية هو العدو الأمريكي والبعث ودعاة الانحلال والأشرا".

في الانشاء كُتف نشطاء في النجف نشر صوراً وفيديوهات تُظهر استقرار الأوضاع في المدينة القديمة، حيث يقم المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في منزل بسيط داخل أحد أزقة المدينة القديمة.

واندلعت النيران في القنصلية الإيرانية، بمحافظة النجف، فيما أظهرت مشاهد مصورة دخول حشود من المتظاهرين الغاضبين، إلى المبنى، الذي دافعت عنه القوات الأمنية لساعات قبل أن تتسحب.

ونذر شهود عيان الأربعم أن "الاحتجاجات تصاعدت منذ عصر اليوم في محافظة النجف، إذ أقدم محتجون على غلق طرق رئيسية في المدينة، فيما توجه مئات منهم إلى القنصلية الإيرانية".

وأضافوا أن "المتظاهرين تجمهروا منذ عصر اليوم أمام مبنى القنصلية، إلا أن القوات واجهتهم بالقنابل المسيلة للدموع، كما سُجلت إصابة متظاهراً في فخذه". ونقلت عن مصادر أمنية في المحافظة، تفاصيل عن ما قالت إنه اتفاق على إخلاء القنصلية. ووفقاً للمصدر، فإن "بعثة القنصلية طلبت من القوات الأمنية تأمين الخروج من المبنى".

ويضيف المصدر "تم تأمين خروج البعثة بالكامل إلى مكان آمن، كما انسحبت القوات الحيطية، ليدخل المتظاهرون إلى مبنى القنصلية".

وفي التطورات، أعلن محافظ النجف لؤي الياسري تعطيل الدوام الرسمي ليوم أمس الخميس، وحظر التجوال في المدينة حتى إشعار آخر.

من جانبها أكدت المفزة الصحية في ساحة الصدرين، أشهر ساحات اعتصام المحافظة، عدم تسجيل أي إصابات بإطلاق نار، مبيئة أن الإصابات التي تم استقبالها تقتصر على حالات الاختناق والجروح الطفيفة.



والمقرات، إلا أن القوات انسحبت بشكل مفاجئ".

من جهة قال النائب ومحافظ النجف السابق عدنان الزرقي، إن المحافظ الحالي لؤي الياسري وقائد الشرطة كانا خارج المدينة بالتزامن مع الحادث.

وتساءل الزرقي في تصريح مقتضب "كيف يُمكن حفظ أمن النجف؟ في ظل الأوضاع الحالية.. المحافظ خارج المحافظة، ومدير الشرطة في إيفاج خارج العراق؟! وفور الإعلان عن حرق القنصلية أطلق عدد

التعبئة المضادة لغرض التفتاح على ثورتنا

وحقوقنا، ولن تكون لنا عودة إلا بتحقيقها ولو كره الفاسدون".

من جهة أخرى أشار مسؤول أممي رفيع في محافظة النجف جملة من التساؤلات حول حادثة احراق القنصلية الإيرانية في النجف، مؤكداً أنه "أجرى عدة اتصالات لمعرفة حقيقة ما جرى دون التوصل إلى هوية الجهة التي أطلقت أمر التصدي للمتظاهرين واستفزازهم في محيط القنصلية، أو الجهة التي أمرت بسحب القوات من الموقع".

وتحدث المصدر، وهو يشغل منصباً أمنياً رفيعاً، في محافظته، لـ "ناس" عن ما وصفه بـ "الحادثة المريبة" حيث أكد أنه "تلقي شهادات عن قيادات أمنية تحدثت عن انسحاب مفاجئ للقوات الأمنية من محيط القنصلية".

المصدر قال إن "تظاهرات النجف اتخذت طابعاً سلمياً صارماً خلال الشهر الماضي، وظهر ذلك في التقارير التي رفعها الضباط الميدانيون عبر سلسلة المراجع في وزارة الداخلية".

وأضاف "كنا في تواصل مع مصادرنا المحلية في محيط التظاهرة، والتي أكدت أن الإعداد كانت متوسطة، مع وجود أعداد مناسبة من القوات المكلفة بحفظ النظام وحماية المنشآت

والإثنين هذه الحملة التي تريد حرف الأنتار عن الجرائم التي ترتكب بحق المتظاهرين، وتسويق مطالبهم وتجاهل القوى السياسية الخطر المحدق بالبلاد، فإننا نؤكد ما التزمنا به من السلمية منذ أول يوم في تظاهراتنا، وإننا باقون في ساحات الشرف حتى تحقيق مطالبنا متمسكين بكل أشكال التصعيد السلمي ووسائل الاحتجاج القانونية.. وإن الخطر الحقيقي الذي يهدد سلامة مراجعنا العظام هو من الجهات التي تلف على مطالب الشعب، وتتسبب بتأزيم الأوضاع بطرق شتى، وليس من الشعب ولا المطالبين الغزل بالحقوق.

إن الحب للمرجعية لا يعاند وصاياها ولا يسوّف مطالبها ولا يتجاهل صوتها بالإصلاح، والحرص على حياتها يضع مصالحه الحزبية والشخصية جانباً ويدع لنداءاتها المتكررة الداعمة للشعب منذ سنوات بوجود إصلاح الوضع المتفاقم في بلادنا قبل أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه..

أينها المتظاهرون الأبطال في كل مكان.. نرجو منكم رص الصفوف بالحفاظ على السلمية وتوقيت فرصة القوى الفاسدة في

## العراق أرض المراجع .. تهددهم السلطة ويفديهم الناس

□ د. لؤي خزعل جبر

يشكوا بأخلاقياتهم، ولم يفكرو يوماً بالاعتداء عليهم، من فعل ذلك دائماً هي السلطة، هي من كانت تُضيق، وتُحارب، وتعتقل، وتقتل! فالكلام عن تهديد للمرجعية ما هو إلا التفاف على الحقائق، ومحاولة يائسة لضرب التظاهرات المحقة، وإن حدث فإن يد السلطة هي الوحيدة المُتهمة!

انقراض السلطة والجماعات المسلحة لتهديد السيد السيستاني ما هو إلا كشف آخر لثقتهم، فكلهما لا يقيم له وزناً، أما السلطة فقد "بج" صوته، وهو يطالبها بالإصلاح، ولم تستمع له، وأما الجماعات المسلحة فهي لا ترجع إليه، بل لأخرين يخالفونه - بل ويحاربونه - في الرؤية الفقهية والسياسية، بخلاف المتظاهرين الذين دعمهم وساندتهم، وهم بين موافقٍ محبٍ وناقدٍ محترمٍ له

إنها لعبة السلطة، وليس بعيدة عنا إجابة السيد محمد الصدر عند سؤاله عن المتهم بقتل المرجعين البروجردى (1929-1997) والغروي (1930-1998)، إذ أشار إلى ثلاث جهات مُتهمة: النظام العراقي والنظام الإيراني وقوى حوزوية مُخالفة!!!!!!

للجاهلين، والمزيدين، والمغرضين، العراق - كان وما زال وسيبقى - أرض التأسيسات الكبرى، فبين بغداده ونجفه تأسس التشيع وحوزته، وعاشت ونشطت مراجعه، وما المدن الأخرى إلا ضلال، فهو حاضرة المفيد (948-1022) والمرضى (966-1044) والطوسي (995-1067)، والبيهقاني (1706-1791) والأنصاري (1781-1864)، والأصفهاني (1860-1949) والحكيم (1889-1970) والخوئي (1899-1992) وباقر الصدر (1935-1980) ومحمد الصدر (1943-1999)، والآن السيستاني (1930) والفاض (1930). عبر كل تاريخه أحاطهم نأسه بالإجلال والاحترام والمحبة، حتى أشد مخالفيهم وناقديهم فيه لم يتجاوزوا على مكانتهم، خالفوهم وانتقدوهم، فكرياً واجتماعياً وسياسياً، ولكن لم يمسوا بشخصياتهم، ولم

## الولايات المتحدة تدين قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية بتعليق ترخيص تسع قنوات فضائية

□ متابعة: الاحتجاج



وقالت السفارة الأمريكية في بغداد في بيان حصلت (احتجاج) على نسخة منه إن "القرار الصادر عن هيئة الإعلام والاتصالات العراقية بإغلاق مقر قناة دجلة الفضائية في بغداد يوم 26 نوفمبر/تشرين الثاني، لا يتماشى مع واجب الحكومة

عن قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية".

وأضافت السفارة في بيانها أن "حرية التعبير هي حجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية، وأن الرقابة على وسائل الإعلام بذريعة التحيز أو نشر المعلومات الخاطئة والتي تؤدي إلى المضايقة الصحفية وحجب خدمة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي أساليب تؤدي إلى تقويض الصحافة الحرة وتهديد وجودها أو حتى القضاء عليها".

ودعى البيان إلى أن "احترام ودعم حق الصحفيين في أداء واجباتهم دون مضايقة أمر أساسي لحماية الديمقراطية وتعزيزها والحفاظ على حريات وحقوق المجتمعات".

هذا وكانت قد أكدت الولايات المتحدة خلال زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي على دعمها للشعب العراقي في دفاعه عن عراق حر ومستقل وذي سيادة.



## يوميات ساحة التحرير

# قصص الاحتجاجات وحكايات الصمود تطغى على مواقع التواصل

□ بغداد / كرم سعدي

أصبحت قصص ويوميات ساحات الاحتجاج في العراق، المصورة عبر مقاطع الفيديو، تحوز اهتمام العراقيين بشكل كبير جداً، لتكون شغلهم الشاغل عبر مواقع التواصل ومنصات التراسل، حيث يوثق المحتجون، منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشاهد مختلفة بعضها تعتبر جرائم بحقهم حيث يقعون ضحايا نتج عن استخدام قوات الأمن العنف المفرط، وأخرى تجسد مشاهد مختلفة تعبر عن تضامن وتآلف وقوة المحتجين.

المواطنون في بغداد والمحافظات الذين اعتادوا على تبادل بطاقات ومقاطع فيديو مختلفة تتنوع بين الأدعية الدينية والنصائح ومقاطع فيديو ساخرة وأشعار وأغانٍ وغيرها من المواضيع، أصبح من النادر أن تجد رسالة أو محتوى مصوراً يتناقلونه في هواتفهم خارج إطار الاحتجاجات، وبحسب رسول الشبخلي، الذي صنع العديد من المحتويات التي تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي، منها مقاطع فيديو غرافيك وصناعة محتويات ساخرة، فإن صناعته لمقاطع فيديو حول الاحتجاجات لقيت انتشاراً وقبولاً لم تعهده أعماله السابقة على مدى مشواره في هذا العمل الذي يمتد لأكثر من سبع سنوات.

وأوضح الشبخلي الذي يعمل مع مؤسسات إعلامية في صناعة المحتوى الرقمي، أن الاهتمام الأول والأكبر عند العراقيين منذ انطلاق الاحتجاجات، هو "أخبار هذه الاحتجاجات والمحتجين وقصصهم اليومية".

يتخصص عمل الشبخلي في تصوير مقاطع فيديو من ساحات التظاهر بدقة عالية، ثم صناعة مقطع مختصر بإدخال أغنية وطنية أو أشعار، ميمناً بهذه الأعمال أقدمها مجاناً عبر مواقع التواصل لمساندة المحتجين، لكن يتم تداولها ومشاهدتها وتناقلها بشكل كبير جداً لم يحصل معي من قبل، على الرغم من أن مواضيع عديدة عملت عليها في مجالات ثقافية وعلمية وسياسية ورياضية، وكانت بحرفية عالية لكنها لم تنل مشاهدات وتداول مثل ما يجري مع المحتويات التي أصنعها عن الاحتجاجات".

التنقل في ساحات الاعتصام، سواء في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد أم في المدن الأخرى، يرافقه باستمرار تصوير يكاميرات الهواتف الجوالية. الجميع يوثقون وجودهم في هذه الأمكنة بمقاطع فيديو وصور فوتوغرافية، فضلاً عن تسجيل مواقف عديدة، منها بطولية وأخرى إنسانية، الكثير منها يتم بثها عبر مواقع التواصل، تحول العديد منها إلى حديث الإعلام العالمي، لا سيما الأجهزة الأمنية كان سببها في إنهاء هذه الاحتجاجات في أيام قليلة لو كان هذا حصل قبل ظهور الهواتف الذكية التي تتيح تصوير الفيديو

يسقط قتلى أو جرحى. وهناك أيضاً مشاهد توثق إسعاف المحتجين لزملاء لهم تعرضوا لإصابة، وأخرى حمل زميل قتل تواً والدماء تتزف من جسده، كلها مشاهد مؤثرة للغاية، يصفها الصحافي أنمار التميمي، بأنها "سلاح خطير" كان وراء استمرار الاحتجاجات.

الفوتوغراف ويثها في ذات الوقت إلى العالم، وانتشارها السريع في مواقع التواصل، لتظهر لاحقاً صور أخرى جسدها شباب وفتيات أثارت إعجاب العالم، والسبب هو تناقلها بشكل واسع من قبل العراقيين من خلال مواقع التواصل. وقال "تحدثت إلى زملاء صحفيين أجانب عبر الهاتف وهم يبدوون دهشتهم من روح التعاون والألفة ومواجهة ما أفضل خطة الحكومة في إخماد الاحتجاجات وإنهائها بالقوة". وتابع إن "مقاطع القتل الوحشية من قبل قوات الأمن للشباب العزل وهم يحملون الأعلام العراقية ويهتفون

بشعارات وطنية، دفعت آخرين ومن كلا الجنسين إلى أن يشاركوا في الاحتجاجات، لتظهر لاحقاً صور أخرى جسدها شباب وفتيات أثارت إعجاب العالم، والسبب هو تناقلها بشكل واسع من قبل العراقيين من خلال مواقع التواصل. وقال "تحدثت إلى زملاء صحفيين أجانب عبر الهاتف وهم يبدوون دهشتهم من روح التعاون والألفة ومواجهة ما أفضل خطة الحكومة في إخماد الاحتجاجات وإنهائها بالقوة". وتابع إن "مقاطع القتل الوحشية من قبل قوات الأمن للشباب العزل وهم يحملون الأعلام العراقية ويهتفون

## من دينا الطائي إلى "أم جليل" - حكايات تروي "صمود" النساء في ساحة التحرير

□ متابعة، الاحتجاج

فقد تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات وصوراً وثقت مساهمة النساء في المظاهرات، إذ هتفن للوطن وأسفن الجرحى وأعدن الطعام للمتظاهرين.

تعتبر أنسام أزقة وشوارع عديدة كل يوم في طريقها إلى ساحة التحرير، تجمع خلالها الأغلبية والأدوية للمتظاهرين.

وتقول لمدونة بي بي سي ترند إن "النساء كن الأكثر حرصاً على إسعاف وتضميد الجروح، فتجدن في احتكاك مباشر مع قوات مكافحة الشغب على جسري الجمهورية والسنك غير عابثات بالقنابل المسيلة للدموع ووابل الرصاص".

وترد: "رغم القمع والتهديدات فإنه من المبهج رؤية نساء من مختلف الأعمار والمشارب الثقافية والاجتماعية في ساحة التحرير، حتى أن بعضهن نصبن خياماً وقررن الإقامة في الساحة".

ولم تتخلف المرأة عن المظاهرات التي شهدتها العراق في 2011، غير أن الاحتجاجات الأخيرة تبدو مختلفة عن سابقتها بالنسبة لأنسام.

وتفسر ذلك قائلة: "هذه المظاهرات

رغم مشاهد "العنف والموت"، أثمرت المرأة العراقية النزول إلى ميادين الاعتصام متحدية الرصاص، مثبتة أنها لا تقل شجاعة عن قريبتها الرجل. ولم يقتصر دور المتظاهرات العراقيات على رفع حماس المحتجين بالهتاف والأغاني الثورية، بل تصدرن الصفوف الأولى في الاحتجاجات المتواصلة منذ أسابيع.



عفوية، مظاهرات لا يعلو فيها صوت حزب ديني أو مدني، مظاهرات شعبية، تهتف بصوت واحد: الشعب يريد إسقاط النظام". في قلب ساحة التحرير، تدير دينا الطائي برفقة مجموعة من الشباب

## براءة

■ علوان حسين



كان بريئاً جداً

ووديعاً وطازجاً للقتل .

هو لا يملك سوى دمه

وهم مدججون بالسلاح

الطلقة أكثر طيشاً من البراءة .

هذا الوقف ما بين الصبا والطفولة

ماذا يخبئ تحت القميص

وطناً يترنّف براءة أطفاله

أم دماً مسكوباً على الرصيف؟

هذا الذي صوب نحوه البندقية

هل تفرست بوجهه جيداً؟

هل خفت من الوعدة في ملامحه

من فكرة أقلت نومه

من حلم تشبث به

أمنعك الظلام الذي في رأسك

أن ترى الشمس ساطعة

في صباح عينيه؟

مصورة تظهر جراحة وبسالة المسعفات وهن يجتزن الحواجز الأمنية، ويعرضن حياتهن للخطر من أجل إنقاذ الأرواح.

ريم إحدى المسعفات المتطوعات اللواتي ألهين حماس المتظاهرين والناشطين العراقيين.

ولم تخش ريم على حياتها وهي تمشي على حافة أسفل جسر الجمهورية الذي يربط بين ساحة التحرير والمنطقة الخضراء، حتى تنقذ المصابين العالقين.

وتقول: "منذ بداية المظاهرات تطوعت لعلاج الجرحى، بقيت خمسة أيام على الجسر، أصبت في أكثر من مكان بيدي ورجلي، ولكن لا يمكنني الجلوس مكتوفة اليدين وأنا أرى مصابين يترنّفون".

وتقول وتذوق خبز الفوار "تنادي أم جليل على المتظاهرين لكي يمروا على خيمتها التي نصبها بالقرب من ساحة التحرير.

ولم يمنحها سنها المتقدم ولا مرضها من مشاركة المتظاهرين يومهم فتقوم بإعداد الطعام والشراب لهم.

عن ال بي بي سي



■ عدسة : محمود رؤوف



## لقطات من التحرير